

Distr.: General
20 March 2009
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية
المعني باسترداد الموجودات
فيينا، ١٤ و ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

- ١- المسائل التنظيمية:
 - (أ) افتتاح الاجتماع؛
 - (ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.
- ٢- تنفيذ توصيات الفريق العامل:
 - (أ) اكتساب معارف تراكمية؛
 - (ب) بناء الثقة؛
 - (ج) تقديم المساعدة التقنية.
- ٣- اعتماد تقرير الفريق العامل عن اجتماعه.

الشروح

- ١- المسائل التنظيمية
 - (أ) افتتاح الاجتماع

سوف يُفتح اجتماع الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باسترداد الموجودات يوم الخميس ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٩ في الساعة ١٠/٠٠.



(ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

أعدّ جدول الأعمال المؤقت للاجتماع وفقا للقرار ٣/٢ المعنون "استرداد الموجودات"، الذي اعتمده مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد أثناء دورته الثانية، المعقودة في نوسا دوا، إندونيسيا، من ٢٨ كانون الثاني/يناير إلى ١ شباط/فبراير ٢٠٠٨. وأعدّ تنظيم الأعمال المقترح (انظر المرفق) وفقا لذلك القرار لتمكين الفريق العامل من النظر في بنود جدول الأعمال ضمن حدود الوقت المتاح وخدمات المؤتمرات المتوقّرة. وستسمح الموارد المتاحة بعقد جلستين عامتين يوميا، مع توفير الترجمة الفورية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست.

٢- تنفيذ توصيات الفريق العامل

رحّب المؤتمر في قراره ٣/٢ بالتقرير المقدم عن اجتماع الفريق العامل المعقود في فيينا يومي ٢٧ و٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٧، وقرّر أن يواصل الفريق العامل عمله، وفقا لولايته المبيّنة في قرار المؤتمر ٤/١، بإسداء المشورة وتقديم المساعدة إلى المؤتمر في تنفيذ ولايته فيما يتعلق بإرجاع عائدات الفساد، بما في ذلك النظر في أي اقتراحات إضافية إذا رأى الفريق العامل ذلك مناسبا.

وتتمثّل ولاية الفريق العامل المبيّنة في قرار المؤتمر ٤/١، في المهام التالية:

- (أ) مساعدة المؤتمر على اكتساب معارف تراكمية في مجال استرداد الموجودات؛
- (ب) مساعدة المؤتمر على تشجيع التعاون بين المبادرات الثنائية والمتعدّدة الأطراف القائمة ذات الصلة، والإسهام في تنفيذ أحكام الاتفاقية ذات الصلة؛
- (ج) تيسير تبادل المعلومات بين الدول باستبانة وتعميم الممارسات الجيدة التي ينبغي اتباعها؛
- (د) بناء الثقة وتشجيع التعاون بين الدول الطالبة والدول المتلقية الطلبات، بتنظيم لقاءات تجمع بين السلطات المختصة ذات الصلة وهيئات مكافحة الفساد والممارسين العاملين في مجالي استرداد الموجودات ومكافحة الفساد، والعمل بمثابة منتدى لها؛
- (هـ) تيسير تبادل الأفكار بين الدول بشأن التعجيل بإرجاع الموجودات؛

(و) مساعدة المؤتمر على استبانة احتياجات الدول الأطراف، بما فيها الاحتياجات الطويلة الأمد، في مجال بناء القدرات.

وقرّر المؤتمر في قراره ٣/٢ أن يواصل الفريق العامل مداولاته بشأن الاستنتاجات والتوصيات الواردة في التقرير عن اجتماعه الأول (CAC/COSP/2008/4) من أجل تحديد سبل ووسائل ترجمة تلك الاستنتاجات والتوصيات إلى إجراءات ملموسة.

كما قرّر المؤتمر في ذلك القرار أن يعقد الفريق العامل اجتماعين على الأقل قبل دورة المؤتمر الثالثة، في حدود الموارد المتاحة، لكي يؤدي المهام المسندة إليه.

(أ) اكتساب معارف تراكمية

طلب المؤتمر في قراره ٣/٢ إلى الفريق العامل مواصلة مداولاته بغية زيادة تنمية المعارف المتراكمة في مجال استرداد الموجودات، وخصوصاً فيما يتعلق بتنفيذ الفصل الخامس من الاتفاقية، المعنون "استرداد الموجودات".

وأعطى الفريق العامل في اجتماعه الثاني، المعقود في فيينا يومي ٢٥ و٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، أولوية عالية لتوافر المعرفة الخاصة باسترداد الموجودات وتوليدها وإدارتها، ورحب بالتقدم الذي أحرزته الأمانة بشأن مركز الإدارة الشاملة للمعرفة المرتقب. وأوصى الفريق العامل بأن لا تتضمن هذه الأداة التشريعات فحسب وإنما أيضاً الأعمال التحليلية، وخاصة من أجل تحسين فهم المتطلبات الإجرائية المعقدة، وناشد الدول الأطراف أن توفر بانتظام معلومات مثل التشريعات والوثائق التحليلية، من أجل إنشاء مركز إدارة المعلومات المرتقب وتعهده.

وفي ذلك الاجتماع، أعاد الفريق العامل التأكيد على التوصية باستحداث أدوات عملية لاسترداد الموجودات، وخاصة دليل عملي يبيّن ذلك خطوة بخطوة، والذي ينبغي أن يكون مطوّعاً لاحتياجات الممارسين في قضايا استرداد الموجودات وأيضاً للاستخدام من أجل تدابير بناء القدرات. وأولى الفريق العامل أولوية للنظر في توسيع أداة كتابة طلبات المساعدة القانونية المتبادلة ومواصلة تطوير المنتجات المشابهة.

(ب) بناء الثقة

قرّر المؤتمر في قراره ٣/٢ أن يستكشف الفريق العامل وسائل بناء الثقة وأن يُيسّر تبادل المعلومات والأفكار بين الدول بشأن التعجيل بإرجاع الموجودات ويشجّع على التعاون بين الدول الطالبة والدول المتلقية للطلبات.

وتحقيقاً لهذه الغاية، قام الفريق العامل في اجتماعه الثاني بما يلي:

- (أ) أبرز أهمية العمل على إنشاء شبكة من جهات الاتصال تعنى باسترداد الموجودات، وتسهم في بث مشاعر الثقة والاطمئنان فيما بين الدول الطالبة والدول المتلقية للطلبات؛
- (ب) أوصى بالنظر في جدوى اعتماد نهج قائم على "مكاتب المساعدة" في مجال استرداد الموجودات من أجل إسداء المشورة في المراحل الأولى من أي قضية بصورة غير رسمية ومن ثم إحالة الجهات الطالبة إلى نظيراتها التي يمكنها توفير المزيد من المساعدة؛
- (ج) أوصى بتوثيق عرى التعاون بين وحدات الاستخبارات المالية وسلطات مكافحة الفساد والسلطات الوطنية المسؤولة عن المساعدة القانونية المتبادلة، على المستويين الوطني والدولي على حد سواء؛
- (د) شجّع على إقامة شراكة مع كيانات القطاع الخاص من أجل مساعدتها على الامتثال لالتزاماتها طبقاً للاتفاقية وتيسير التفاهم وبناء الثقة؛
- (هـ) ناشد المؤتمر أن يشجّع الحوار بين الدول الطالبة والدول المتلقية للطلبات من أجل تعزيز الإرادة السياسية وتقوية الالتزام باسترداد الموجودات.

(ج) تقديم المساعدة التقنية

طلب المؤتمر في قراره ٣/٢ إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يواصل تقديم الدعم للدول من أجل تعزيز قدراتها في جميع المجالات المتصلة باسترداد الموجودات بنجاح، ودعا المنظمات الأخرى، حسب الاقتضاء، إلى أن تواصل تقديم ذلك الدعم، مع مراعاة الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير اجتماع الفريق العامل.

ومن أجل تقديم الدعم للدول في تعزيز قدراتها في مجال استرداد القدرات، قام الفريق العامل في اجتماعه الثاني بما يلي:

- (أ) أكد شدة الطلب على المساعدة التقنية من أجل تنفيذ الفصل الخامس من الاتفاقية، ولا سيما فيما يخص الخدمات الاستشارية القانونية؛
- (ب) أوصى بالنظر في اختيار مجالات يمكن فيها إعداد نماذج أو أدلة لأفضل الممارسات، مثل ما يتعلق بتقييد الموجودات وتجميدها ومصادرتها؛

(ج) أولى أولوية عالية للتدريب وبناء القدرات وشجّع على الاضطلاع بأنشطة مثل عقد الحلقات الدراسية والدورات التدريبية واستكشاف أدوات ابتكارية مثل برامج التعلّم الإلكتروني.

الوثائق

ورقة معلومات أساسية أعدتها الأمانة عن الطريق إلى الدوحة: الأنشطة المضطلع بها في إطار مبادرة استرداد الموجودات المسروقة (CAC/COSP/WG.2/2009/2).

٣- اعتماد تقرير الفريق العامل عن اجتماعه

من المقرر أن يعتمد الفريق العامل تقريراً عن اجتماعه الثالث، وستتولى الأمانة إعداد مشروع التقرير.

المرفق

تنظيم الأعمال المقترح

التاريخ والوقت	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
الخميس، ١٤ أيار/مايو		
١٣/٠٠-١٠/٠٠	١ (أ)	افتتاح الاجتماع
	١ (ب)	إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
	٢ (أ)	تنفيذ توصيات الفريق العامل: اكتساب معارف تراكمية
١٨/٠٠-١٥/٠٠	٢ (أ)	تنفيذ توصيات الفريق العامل: اكتساب معارف تراكمية (تابع)
	٢ (ب)	تنفيذ توصيات الفريق العامل: بناء الثقة
الجمعة، ١٥ أيار/مايو		
١٣/٠٠-١٠/٠٠	٢ (ب)	تنفيذ توصيات الفريق العامل: بناء الثقة (تابع)
١٨/٠٠-١٥/٠٠	٢ (ج)	تنفيذ توصيات الفريق العامل: المساعدة التقنية
	٣	اعتماد التقرير